

الفصل العاشر

التحرير الصحفي الإلكتروني

مفهوم التحرير الصحفي الإلكتروني (1)

مفهوم الصحافة الإلكترونية :

يقدم الموقع الصحفي الإلكتروني رسالته للقارئ مستخدماً الأنواع الصحفية المختلفة، كالخبر، والتعليق، والتقرير، والتحقيق، والحوار، والمقال، وهذا يحمل المحررين العاملين في الموقع مسؤولية كبيرة، تتمثل في وجوب سعيهم الدائم لتطوير عملهم وزيادة ثقافتهم المهنية.

وجودة التحرير الصحفي، وحسن العرض للموضوعات، والقدرة على تغطية جوانب الحياة المختلفة، بصدق ومنطقية وحرفية، كل هذا يضمن للموقع الصحفي الإلكتروني البقاء والاستمرار والتطور، ويكسبه السمعة الحسنة، والثقة من القراء، مما ينقله من مجرد موقع صحفي ينقل الأخبار، إلى موقع فاعل ومؤثر ومنبه لعقول القراء، يفسر، ويحلل، ويقيم الأحداث والأفكار في كافة المجالات التي تمس الأمة وتقدمها، مما يساهم في توعية القراء، ودفعهم للمساهمة بالإصلاح المنشود.

فالصحافة الإلكترونية هي :

منشور إلكتروني دوري يقدم معلومات تدور حول موضوعات عامة أو ذات طبيعة خاصة، وتتميز بأنها تتيح لقارئها أن يختار المواد الصحفية التي تهتمه لمطالعتها. فتعامل القارئ مع النصوص الإلكترونية هو تعامل هادف ومقصود، لأن المفتاح الأساس لقراء الصحف الإلكترونية هو فهرس كامل وشامل للمادة الصحفية، ويستطيع القارئ أن يختار ما يريد قراءته من هذه الموضوعات المعروضة، التي تصله مباشرة بعد تحريرها، أينما كان.

(1) رعداء زيدان، التحرير الصحفي في عصر الإعلام الرقمي، متوافر على الرابط التالي :

http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563.

الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والمواقع الإلكترونية :

هل يمكن اعتبار كلّ موقع صحفي هو صحيفة إلكترونية؟ .
الإجابة بالطبع لا, فالمواقع الإلكترونية تختلف في مقصودها والغاية التي أنشئت من أجلها, فهناك مواقع تجارية هدفها الترويج لمنتج ما, ومواقع حوارية كالمنتديات وأمثالها, ومواقع تعريفية, تعرّف بمؤسسة, أو شخص, أو موقع جغرافي, أو نشاط معين, ومواقع صحفية مكّلة لمحطات فضائية أو صحف ورقية.

بالإضافة إلى المواقع الصحفية البحتة, والتي تقوم بدور صحفي معين, وتحمل أيديولوجية ما, تحاول تقديمها للقراء, وغالباً ما تكون هذه المواقع تحت إشراف نخب من المثقفين المتخصصين, الذين يسعون لإيصال رسالة محددة للقارئ, عن طريق تقديم الأنواع الصحفية المختلفة بصورة تُوصل معها الفكرة التي يحاول الموقع التعريف بها وايصالها.

وفي الغالب فإنّ هذه المواقع بأنواعها المختلفة تسمح للقراء بالتفاعل مع ما تنشره من مواد, عن طريق السماح لهم بإبداء آرائهم, أو التعليق على ما يتم نشره من مقالات وأخبار.

وظهور هذا الكم الهائل من المواقع الإلكترونية المتنوعة, التي تقدّم الأخبار بطريقة متميّزة عن الوسائل الأخرى, حيث السرعة والسعة الكبيرة, وإمكانية استخدام الكتابة والصّور سواء الثابتة منها أو المتحركة, والأصوات والمشاهد الحية من موقع الحدث مباشرة, بالإضافة إلى إمكانية المتابعة وإضافة آخر التطوّرات أولاً بأول, مما فتح مجالاً واسعاً للمحرر الصحفي للتعامل مع هذه التقنيات, فحررته من النمطية, ووضعت أمامه خيارات كثيرة يستطيع من خلالها تقديم عمله بطرق متنوعة ومؤثّرة.

كلّ هذه التطوّرات تجعلنا نلمس مدى الحاجة الماسّة إلى التخصّص والإحتراف في العمل الصحفي الإلكتروني .

الفرق بين الصحيفة الإلكترونية والصحيفة الورقية⁽¹⁾ :

توجد عدة اختلافات بين الصحيفة الإلكترونية والصحيفة المطبوعة على النحو

التالى :

*تعد الصحيفة الإلكترونية حرة من القيود المتعلقة بالمساحة ، وهو ما يسمح لها بمزيد من التغطية المحلية.

* يستطيع القارئ أن يبحث فى أرشيف الصحيفة الإلكترونية عن المقالات ذات الصلة ، والتي يمكن أن تمده بخلفية عن أحداث اليوم .

* توجد أشكال من المعلومات التى لا تظهر فى الجريدة المطبوعة ، وتكون ملائمة بشكل أكبر للمنتج الإلكتروني .

* تستطيع الجريدة الإلكترونية توفير عناوين البريد الإلكتروني للمحررين

والمخبرين والمراسلين الصحفيين ، وتستطيع أن تربط القراء بمصادر أخرى

للمعلومات ، بما فيها مقتطفات من الخطب الصوتية والمؤتمرات الصحفية والأحداث .

* أتاحت الجريدة الإلكترونية أساليب ذات كفاءة عالية أمام الصحفيين للبحث

بعمق أكثر عن المعلومات وعملت زيادة القدرة على البحث عن المستندات

وجميع الخلفيات والسياق التاريخى على توسيع أدوات الصحفي .

* تقدم الجريدة الإلكترونية ثقافة مختلفة تقوم على أسس من التفاعلية ،

والمرونة فى الالتزام بالقواعد مثل : الدقة ، التوازن ، الوضوح ، السرعة ،

والحالية .

(1) شريف درويش اللبان , الاتجاهات العالمية الحديثة فى استخدامات الوسائل الإلكترونية فى الإخراج الصحفى , المجلة المصرية لبحوث الإعلام , كلية الإعلام , جامعة القاهرة , العدد السابع , يناير / يوليه , ٢٠٠٠ , ص ٢٩ .

فن التحرير الصحفي

* تتميز الصحافة الإلكترونية بنقلها للنص والصورة معا لتوصيل رسالة متعددة الأشكال والاحتفاظ بالزائر اكبر قدر ممكن حتى لا تتحول الجريدة الإلكترونية إلى نسخة إلكترونية من الصحف التقليدية.

* تتميز الصحافة الإلكترونية بالسرعة في معرفة الأخبار ورصدها لحظة بلحظة على العكس من الصحف التقليدية التي تقوم بالرصد والتحليل للموضوعيات .

* غياب مقص الرقيب على المواد الصحفية الإلكترونية التي يتم نشرها نظرا لان الإنترنت عبارة عن عالم مفتوح⁽¹⁾.

* تنشر بعض الصحف الإلكترونية معظم أخبارها مأخوذة من الإصدارات المطبوعة والإلكترونية وتقوم عديد من مواقع جرائد الويب بإضافة مزيد من المواد الإخبارية التي تحصل عليها من الخدمات السلكية وتستطيع بعض الجرائد خلق قصص خبرية خاصة ونشرها في إصداراتها الإلكترونية⁽²⁾

* يوجد بالصحيفة الإلكترونية محتوى إخباري أكثر ومقالات ذات صلة بالموضوعات لا توجد في الإصدار المطبوعة ، وعناوين أكثر طولاً مقارنة بالصحيفة المطبوعة .

*توجد أيضاً اختلافات بين الصحيفة الإلكترونية والصحيفة الورقية في توزيع مصادر الأخبار وتوزيع الموضوعات على الأفكار والتغطية الجغرافية كما أن الإصدار الإلكتروني تضم صوراً أقل من الإصدارات المطبوعة ولا يوجد اختلاف جوهري في متوسط طول القصة الخبرية.

(1) محمد مهنندار , الصحافة الإلكترونية والورقية... صراع أم تكامل , الحوار المتمدن , العدد ١٠٤٢ ،

٢٠٠٤ .

(2) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٦ - ٥٧ .

مميزات الصحافة الإلكترونية⁽¹⁾ :

تتميز الصحف الإلكترونية بالسمات التالية :

- ❖ تصدر فى الوقت الحقيقى لتحريرها .
- ❖ تعطى القارئ الفرصة لقراءتها فى أى وقت .
- ❖ تستخدم الوسائط المتعددة .
- ❖ تستخدم الأسلوب التفاعلى من خلال تكتيك النص المترابط الذى يتضمن وصلا لنقاط داخل الموضوع أو الخبر المنشور .
- ❖ تتيح فرصاً واسعة فى البحث والاختيار والتصفح .
- ❖ تسبق الصحف المطبوعة فى توقيت الصدور ، حيث بوسع القارئ مثلاً تصفح الصحف اليومية الساعة الثانية عشرة مساءً ، فى حين أنها تصل إلى الموزعين السادسة صباحاً ، وإلى صناديق البريد عند الظهر . وبوسع القارئ المصرى أن يتصفح الصحف الأجنبية والعربية فى نفس يوم صدورها ، بدلاً من قراءتها فى اليوم الثانى أو الثالث من الصدور .
- ❖ تتجاوز التغطية الصحفية كل الحدود الزمانية والمكانية .
- ❖ تتضمن أشكالاً مختلفة من المعلومات التى لا تظهر فى الصحف المطبوعة مثل البريد الإلكتروني وتليفونات الشخصيات العامة والكتاب والمحرفين .
- ❖ تربط القارئ بمصادر المعلومات بما فيها الوثائق والخبراء .
- ❖ وسيلة سهلة ومنخفضة التكاليف وأكثر اقتصادية من الصحيفة الورقية .

(1) شريف درويش اللبان، الصحافة الإلكترونية دراسات فى التفاعلية وتصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٧ .

أنواع الصحف الإلكترونية (1):

١- الصحف الإلكترونية الكاملة :

وهي صحف قائمة بذاتها وإن كانت تحمل اسم الصحيفة الورقية ، ويتميز ذلك النوع من الصحف الإلكترونية بعدة خصائص أهمها تقديم نفس الخدمات الصحفية والإعلامية المقدمة فى الصحيفة الورقية من أخبار وتقارير وصور .. الخ .

بالإضافة إلى تقديم خدمات صحفية وإعلامية إضافية لا تستطيع الصحيفة الورقية تقديمها وترتبط بالطبيعية الخاصة للشبكة وتكنولوجيا النص الفائق مثل خدمات البحث داخل الصحيفة أو فى شبكة الويب كلها أو محركات الربط بالمواقع الأخرى ، وخدمات الرد الفورى ، والوصول للأرشيف وكذلك تقديم خدمات الوسائط المتعددة النصية والصوتية والمصورة .

٢- النسخ الإلكترونية من الصحف الورقية :

ونعنى بها مواقع الصحف الورقية عن الشبكة التى تعتمد فى تقديم خدماتها على تقديم كل أو بعض المضمون الورقى مع بعض الخدمات المتصلة بالصحيفة الورقية مثل خدمة الاشتراك فى الصحيفة الورقية ، وخدمة تقديم الإعلانات بها ، والربط بالمواقع الأخرى .

خدمات الصحيفة الإلكترونية :

- خدمة البحث سواء داخل موقع الصحيفة أو شبكة الويب بذاتها .
- خدمة قراءة عدد اليوم أو عدد الأمس من الصحيفة المطبوعة .
- خدمة الاشتراك فى الصحيفة الورقية .
- خدمة تقديم الإعلانات فى الموقع أو الصحيفة الورقية .

(1) رفعت محمد البدرى ، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة فى مصر ، المؤتمر العلمي السنوى الحادى عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، الجزء الثالث ، ٣ - ٥ مايو ٢٠٠٥ ، ص ٨٠٣ .

- خدمة الأرشيف .
- خدمة البريد الإلكتروني والحوار والمحريين ، والرد الفوري على المواد المنشورة .
- خدمة الربط بالمواقع ذات الصلة .
- الأبواب الرئيسية للصحيفة .
- عناوين وملخصات قصيرة لأهم محتويات العدد من أخبار وموضوعات.
- قائمة برؤوس الموضوعات التي يحتويها العدد مصنفة طبقاً للموضوع
- الإعلانات .

خدمات الاتصال :

- خدمة البريد الإلكتروني - خدمة مجرى الحوار - خدمة رجع الصدى الإرشاد للموضوعات المهمة - جعل الموقع صفحة للبداية للمستخدم - خدمة خريطة الموقع - خدمة الإجابة عن الأسئلة F A Q - الربط بالمواقع الأخرى - خدمة الإعلانات المبوبة - خدمة المعلومات عن الصحيفة.

واجبات المحرر في المواقع الصحفية الالكترونية :

يجب أن يلتزم المحررون في الموقع الصحفية الالكترونية بعدة أمور أهمها:

- ١ - الحصول على المعلومات والصور والرسوم والبيانات في مصادرها والتي تفيده في عمله .
- ٢- الحصول على الأخبار والمعلومات الفورية والتي تقع في بؤر الصراع والمناطق الساخنة حول العالم وهنا يجب عليه ألا يتأخر عن متابعة هذه الأحداث حتى يستطيع منافسه زملائه في المهنة .
- ٣- البحث والاستقصاء: أي إجراء البحوث والاستقصاءات عن طريق الإنترنت والتي يكلف به من قبل مسؤوليه .
- ٤- التفاعل مع الجمهور: فيستطيع المحرر التفاعل مع جمهوره من خلال الإنترنت، ويصنف الإعلاميون في تعاملهم مع الجمهور إلى:

- الإتصال المتزامن من فرد إلى فرد " المحادثات "
- الاتصال غير المتزامن من فرد إلى فرد " البريد الإلكتروني "
- الاتصال غير المتزامن من مجموعة إلى مجموعة " المجموعات الإخبارية "

- الاتصال غير المتزامن باستخدام الويب " تحميل الملفات والمعلومات "
- بث الرسائل والتعبير عن آرائه ومعتقداته من خلال الويب، الإنترنت، الإيميل

٥ . يجب أن يكون ملماً بمفهوم التحرير الصحفي وخصائصه وأهميته بالنسبة للموقع، فالتحرير الصحفي هو عملية ابداعية، تتطلب فهماً عميقاً للواقع، ومهارة صحفية جيدة، لأن إنجاز مهمة التحرير لا تقتصر فقط على الكتابة والتنسيق الجيد للأنواع الصحفية، ولكنه يشمل أموراً أخرى، أبرزها اختيار الموضوع، وتحديد الهدف من نشره، وتحديد النوع الصحفي الذي يناسبه، واختيار أسلوب المعالجة المناسب، مع الحرص على سلامة اللغة والخلو من الأخطاء، سواء المعلوماتية منها أو اللغوية أو النحوية أو العروضية.

فالتحرير الصحفي هو عملية فكرية، وليس مهنة يمكن أن يقوم بها أي شخص، فالمحرر الملتزم يجب أن يكون لديه معرفة عميقة شاملة، واهتمام بما يقدمه للقراء، ويجب أن يكون عنده استعداد واستجابة لمشاركات القراء، وقدرة على فهم وجهة نظر الآخرين.

٦ . يجب أن يميز بين الأنواع الصحفية المختلفة، مع معرفة مزاياها، وكيفية إعدادها، فالأنواع الصحفية وعلى الرغم من أنها تشترك في معظمها بعناصر أساسية واحدة، هي: الموضوع المعالج، الحقائق والوقائع والمعلومات التي يقدمها النوع الصحفي حول الموضوع المعالج، الوصف والشرح، التحليل والتفسير، الرأي أو الموقف، أسلوب المعالجة، المستوى اللغوي، العامل الذاتي الذي تمثله شخصية الصحفي المحرر، والحجم أو المساحة المخصصة للنشر.

ولكن يوجد لكل نوع صحفي أصول وقواعد لتحريره, لا تتناقض مع الأساس الفكري للنتاج الصحفي, ولكنها تساهم في تقديم المضامين الفكرية بطريقة مؤثرة ومقنعة.

٧ . عليه أن يهتم بالعنوان على اعتباره الجزء الأول الذي يراه القارئ في المادة المقروءة, وتبدأ عملية ابداع العناوين بتحديد الأفكار والوقائع والآراء التي سيتضمنها النوع الصحفي, ثم بتحديد الشكل الفني المناسب من نوعية الخطوط وأحجامها وألوانها إلخ.... لإبراز هذا المضمون.

ويجب أن يكون العنوان قادراً على إعطاء فكرة عامة عن المضمون, دون أن يكشفه كله, كما يجب مراعاة أن يكون مثيراً لإهتمام القارئ حتى يجذبه لقراءة المادة, وهنا يجب إلتزام الصدق والبعد عن التّهويل الفارغ, بل يجب أن يقدم صورة صادقة ومحترمة للقارئ, فلا يجوز خداع القارئ باختيار عنوان بعيد عن مضمون المادة, ويجب أن يكون العنوان واضحاً ومحددأ ومختصراً.

٨ . إن التطور التقني الذي يقدمه الأنترنت كوسيلة إعلامية, يتيح للمحرر الاستعانة بوسائل وتقنيات هائلة, من صور وأصوات وخطوط..... إلخ, ويحرره من النمطية المعتادة التي يلتزمها محررو الوسائل الإعلامية الأخرى. وحتى يستطيع المحرر الاستفادة من هذه التقنيات يجب عليه معرفة طرق استخدامها ومزاياها, ومدى ملائمتها لكل نوع من الأنواع الصحفية المختلفة, فالنقير الصحفي مثلاً كنوع صحفي, لابد فيه من الاستعانة بالصور والرسومات مثل المجسمات والخرائط والجدول البيانية, التي تعتبر جزءاً من بنية التحقيق الصحفي لا يمكن الاستغناء عنها أثناءه.

وتشكل الصورة الفوتوغرافية في الحديث الصحفي جزءاً مهماً منه أيضاً. ويمكن للمحرر استخدام تقنيات متنوعة تتناسب مع المادة المنشورة, فيمكن استخدام الصوت مع الحديث الصحفي مثلاً.

٩ . يجب على المحررين العاملين في الموقع الصحفي أن يحسنوا تصنيف المساهمات التي يتلقونها من القراء حسب أنواعها الصحفية بصورة متقنة, كما يجب عليهم الإهتمام بمضمون المادة, والتأكد من خلوها من الأخطاء على اختلافها, سواء المعلوماتية منها كما قلنا, أو اللغوية, والاهتمام بعلامات الترقيم, والانتباه إلى تقطيع المادة بصورة تُظهر ترتيب الأفكار الواردة في الموضوع.

ويتطلب هذا من المحررين إماماً بالموضوع الذي يحرونه, واهتماماً باللغة العربية وقواعدها, وبالطبع فإن هذا يحملهم مسؤولية تثقيف أنفسهم.

١٠ . إن عبارة " المقالات تعبر عن آراء كاتبها, ولا تعبر بالضرورة عن رأي الموقع" هي عبارة عامة, لا تلغي مسؤولية المحررين عما يُنشر في الموقع من مواد, وليس المطلوب هو إلزام الكتاب بمواضيع معينة, أو تبني آرائهم, ولكن المطلوب هو احترام الآراء التي تُنشر في الموقع, وضبط التعليقات التي تأتي على الموضوع المنشور, بصورة ترتقي بأسلوب الحوار, فتبعده عن الإسفاف والمهاترات والشتم. فالمحرر الملتزم يجب أن يعمل على تثقيف الناس, وتوعيتهم, وإصلاحهم, بصورة لا تصادر آراءهم, ولا تلغي حريتهم, ولكن تشذبها وتهذبها, وهذا يتطلب من المحرر قدراً كبيراً من التفهم لوجهات النظر الأخرى, فيبعد عن الأنانية والانحياز, ويلتزم بالعقلانية والذكاء والانفتاح.

١١ . إن المتصفح للمواقع الصحفية الالكترونية يلمس مدى تشابهها, فالمواضيع متشابهة, ومصدر الأخبار واحد تقريباً, وطرق تقديم المواد متشابهة أيضاً, وطبعاً ليس التميز هو غاية بحد ذاته, ولكن أهميته تبرز في تشكيل هوية خاصة للموقع, تصير مؤثرة في المجتمع وفي القراء لغاية الإصلاح. ويمكن تحقيق هذا التميز عن طريق الإهتمام بالرأي, وتقديم تحليلات موقفة للأحداث.

وهنا يجب العمل على جذب الكتاب المتخصصين ذوي الكفاءات العالية للكتابة

فن التحرير الصحفي

في الموقع, وهذا لا يتم بالإجراءات المألوفة طبعاً, ولكنه يتم عن طريق جعل الموقع هو موقع النخبة, ولن يكون ذلك إلا بالإنسجام والتعاون الكامل, والإحساس بالمسؤولية, بين جميع العاملين في الموقع, سواء المحررين منهم, أو المسؤولين والإداريين, أو التقنيين والفنيين, واجتماعهم على هدف واحد, وغاية واحدة, ورسالة واحدة يسعون لايصالها للقارئ.

فالمحرر الصحفي لا يستطيع أن يقوم بالعمل وحده, مهما امتلك من مهارة وكفاءة وذكاء ونشاط, لأن العمل الصحفي يقوم على عنصر المشاركة والتعاون بين الجميع.

١٢. وأخيراً أؤكد على أمر مرّ ذكره في حديثنا, وهو وجوب سعي المحرر لامتلاك ثقافة وعلم, تؤهّلانه لتحمل مسؤولية التحرير, ويجب عليه أن يسعى لتطوير عمله, حتى يصل إلى درجة عالية من الاتقان والاحتراف.

التحرير الصحفي الإلكتروني (1) :

التحرير الصحفي الإلكتروني هو: استبدال الأدوات الورقية التي يستخدمها

المحرر بأدوات إلكترونية تحقق مستوى أعلى من الدقة أثناء عملية الكتابة

خصوصاً في حالة استخدام أحد برامج معالجة النصوص المدعومة بإمكانية

التصحيح اللغوي أو رصد الأخطاء اللغوية وتصحيحها, بالإضافة إلى توفير

درجة أكبر من السرعة عند الرغبة في إجراء أية تعديلات بالحذف أو بالإضافة

أو النقل على الجزئيات التي تتكون منها المادة الصحفية .

(1) محمود خليل, الاتجاهات الحديثة في استخدامات الكمبيوتر الآلي في التحرير الصحفي, المجلة المصرية لبحوث الإعلام, جامعة القاهرة, كلية الإعلام, العدد السادس, أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩, ص ١٧٨ وما بعدها.

فن التحرير الصحفي

أما المفهوم الأكثر شمولاً للتحرير الإلكتروني فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة تكنولوجية إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل ، حيث ترتبط كل الوصلات الطرفية الموجودة أمام المحررين بصالة التحرير في شبكة محلية تدار بواسطة جهاز مركزي ينتهي عند المسئول الرئيسي عن العدد الصادر من الصحيفة ، ومن الممكن أن ترتبط الشبكة في هذه الحالة بأرشيف الصحيفة وقسم السكرتارية الفنية وكافة الإدارات الأخرى التي تعتمد في عملها على أنظمة الكمبيوترات .

الخبر الإلكتروني (1) :

مفهوم الخبر الإلكتروني :

هو الخبر الذي يتم بثه على مواقع الصحف الإلكترونية والمواقع الإخبارية المختلفة والمواقع " التلفزيونية والإذاعية " على الشبكة وعلى مدار الساعة. ويخضع هذا الخبر في غالبية المواقع إلى عمليات تحديث مستمرة، لنتمكن من إضافة أية تفاصيل جديدة إلى الحدث، وتزوده بالصور والخلفيات، وبالإضافة إلى ربطه بالأحداث المتشابهة وقواعد البيانات والمعلومات . وهناك عوامل رئيسية تسهم في تشكيله ، وهي الحقائق، والتسويق، والقراء ، أي أن الهدف من الخبر جذب القراء لقراءته .

(1) http://www.alkufanews.net/ar/news_view_29.html

الشروط التي يجب توفيرها في الخبر الصحفي الإلكتروني :

- 1 - يجب أن يكتب للإنترنت بمعنى أن يتضمن الوضوح، والدقة، والمباشرة .
 - 2 - يجب أن تكون جملة قصيرة ومكثفة.
 - 3 - يجب أن تكون على شكل فقرات.
 - 4 - يجب ألا يتجاوز أربع جمل بسيطة.
- وبشكل عام يجب أن يتوفر فيه : الصدق - الحالية - السرعة - الجدة - الدقة - الإثارة - الأهمية.

مميزات الخبر الإلكتروني :

يتميز الخبر الإلكتروني بما يلي :

- أ -تعدد الوسائط المستخدمة في تقديمه، إذ يشمل الكلمة المطبوعة، والصور الثابتة والمتحركة ويمكن الاستماع إليه صوتياً.
- ب -تعدد المصادر.
- ج -التحديث المستمر على مدار الساعة .
- د -البحث داخل أخبار الموقع، أو في شبكة الويب.
- هـ -سهولة الوصول إلى نوعيات معينة من الأخبار من خلال خريطة الموقع.
- و -ربط الأخبار المنشورة بالأخبار المتشابهة.
- ز -إمكانية وصولها إلى البريد المستخدم فوراً .

تحرير الخبر الإلكتروني :

تحرير الخبر الإلكتروني: يبدأ باختصار المعلومات ثم الكلمات والعبارات وهذه

عملية أسلوبية تحتاج من المحرر إلى مهارة لغوية عالية وذوق فني وحس صحفي بطبائع جمهور الأخبار .

التحرير الإلكتروني هو : التحرير الذي يتم على إحدى شاشات الكمبيوتر،

حيث يجلس المحرر أمامه ليقوم بتصويب، وتعديل المادة الصحفية المعروضة عليها، والمخزنة على الملفات جهاز الكمبيوتر.

فن التحرير الصحفي

وفي حالة غياب المحرر في إجراء أي تعديلات على المادة الصحفية، فمن الممكن أن يقوم بذلك بسهولة ويسر، من خلال استخدام لوحة المفاتيح الملحقة بشاشة العرض المرئي، بالتالي، فإن عملية التحرير هنا تعني القيام بواحد أو أكثر من الإجراءات التالية:

-إضافة معلومات جديدة على المادة الموجودة بالملف.

-حذف بعض المعلومات الموجودة بالملف.

-نقل بعض المعلومات من مكان لآخر بالملف .

أما المفهوم الأكثر تركيباً للتحرير الإلكتروني، فإن المسألة فيه تتجاوز الجانب المتعلق بالمحرر الصحفي كفرد يكتب موضوعاً صحفياً بالاستعانة بأداة التكنولوجيا إلى إدارة العملية التحريرية داخل الصحيفة ككل، وفي هذه الحالة يعتمد على التحرير الإلكتروني على نظام الشبكة المحلية التي تربط كافة العناصر العملية الإنتاجية داخل الصحيفة.

كما أن التحرير الإلكتروني يحتاج إلى وضع معايير سيكولوجية، وفنية، وتقنية خاصة يجب أن يفهمها ويستخدمها الكاتب في إعداد ونصوص يكون لها أعظم تأثير في الوسيلة حديثة، ويتطلب من الكاتب أن يكون ماهراً في التعامل مع البيئة الاتصال الذي تنتوع عناصره ومفرداته بشكل كبير، وماهراً أيضاً في ربط هذه العناصر والجمع بينهما لتكوين شكل جديد لمادة يستفيد من خصائص الإعلام الرقمي.

ويمكن إجمال مهمة محرر الخبر الإلكتروني في النقاط الأساسية الآتية :

١. التحقق من المعلومات .
٢. معرفة القانون .
٣. التحرير من أجل المستمع و المشاهد .
٤. التأكد من عدم الانحياز .

٥. إدراك دور المذيع و متطلباته .

٦. فهم المرئيات .

وعليه فإن التحرير الإلكتروني " أو الكتابة الرقمية " يختلف عن الكتابة الورقية،

من حيث التأثير على القارئ، وتغير طرائق استقبال النصوص، وطريقة

التدوين، وثبات، حركية النصوص، والخطوط، وتشعبها، وتشجيرها، أو تفاعلها

مع النصوص أخرى موازية أو مجانسة .

وهناك فروق أساسية بين الأسلوب الصحفي والأسلوب الإلكتروني وأهم هذه

الفروق:

1. في الأسلوب الإلكتروني يتم تجنب البنية المعكوسة للجملة.

2. تكون الجملة قصيرة جدا في الأسلوب الإلكتروني.

3. في الخبر الإلكتروني يكون الفعل قريبا من فاعله قدر الإمكان.

4. التعريف بالأشخاص القائمين بذكر الأسماء والوظائف والأعمار يأتي قبل

الاسم في الأخبار الإلكترونية.

صعوبات العمل الصحفي الإلكتروني (1) :

العمل الصحفي الإلكتروني مازال يعاني من عقبات وصعوبات كبيرة،

وخصوصاً في عالمنا العربي، أبرزها:

١. غياب الضوابط المميز للموقع الصحفي عن غيره من المواقع الموجودة على

(1) رغداء زيدان ، التحرير الصحفي في عصر الإعلام الرقمي ، متوافر علي الرابط التالي :

http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563.

الشبكة. بالإضافة إلى عدم وجود تعريف واضح لمن يعمل في هذا المجال, وهل يمكن عدّه صحفياً كغيره ممن يعملون في الأنواع الصحفية الأخرى.
٢ . غياب الأسس القانونية والأدبية المعتمدة لحفظ الحقوق الفكرية للكتاب والصحفيين العاملين في مجال النشر الإلكتروني, مما يجعل انتاجهم معرضاً للسرقة.

٣ . قلة النخب المحترفة المدربة التي تعمل في هذا المجال.
٤ . ضعف الإمكانيات المادية, وقلة التمويل الذي يقف حاجزاً أمام تطوير العمل, وجذب الكفاءات اللازمة للموقع, بل إنه يحكم في أحيان كثيرة على استمرارية الموقع الصحفي, فيؤدي إلى توقفه وإغلاقه.
٥ . بالإضافة إلى المشاكل الفنية التي يتعرض لها الموقع أحياناً, سواء المقصودة منها عن طريق التخريب المتعمد, أو المشاكل الفنية البحتة, والتي تخص برمجة الموقع.

٦ . مع ملاحظة قلة القراء في العالم العربي عموماً, لأسباب كثيرة أهمها:
أ . تفشي الأمية في البلاد العربية.
ب . غياب الوعي الكامل بأهمية القراءة, ودورها الرئيس في تطور الأفكار التي تمد المجتمع بأسباب تقدمه وتطوره.
ج . قلة مستخدمي الإنترنت في العالم العربي, فالعمل الإلكتروني العربي مازال في مرحلة الهواية, ولم ينتقل بعد لمرحلة الإحتراف والتخصص.

المراجع

- 1 - <http://www.fnrtop.com/vb/showthread.php?t=552035>.
- ٢ - مجدي الداغر ، مقدمه في فنون التحرير الصحفي ، متوافر علي الرابط
التالي : <http://www.siironline.org/alabwab/alhoda-culture/009.html>
- 4 - <http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/courses/%D9%81>.
- 5 - http://www.alkufanews.net/ar/news_view_29.html.
- 6 - <http://site.iugaza.edu.ps/hhashesh/courses/%D9%81>.
- ٧ - إجلال خليفة ، اتجاهات حديثة في فن التحرير الصحفي ، الطبعة الثانية ،
القاهرة : مكتبة الأنجلو المصرية ، ١٩٨١ ، ص ١٦ - ١٧ .
- 8 - <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm>.
- 9 - <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm>.
- 10 - <http://www.startimes.com/f.aspx?t=15448246>
- 11 - <http://www.minshawi.com/vb/showthread.php?t=6955>.
- 12 - <http://www.dawaalhaq.com/?p=243>.
- 13 - <http://www.moqatel.com/openshare/Behoth/Fenon-Elam/sahafa/index.htm>.
- ١٤ - إسماعيل قاسمي ، القيم الإخبارية والعوامل المؤثرة فيها : دراسة مقارنة بين
نشرات الأخبار في التلفزيون الجزائري وقناة الجزيرة و TF1 الفرنسية ، متوافر
علي الرابط التالي :
<http://alredwan.jeeran.com/bohuthi3lamia/categories/%D8%B9>
- 15 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_6865.html.
- 16 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_9693.html.
- 17 - http://nidalmed.blogspot.com/2013/02/blog-post_9088.html#sthash.2mNwlZ8X.dpuf.
- 18 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_8717.html.
- 19 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_4374.html.
- 20 -
http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=11#.VEY_I LCUeE4

21 -

http://www.saudimediaeducation.org/index.php?option=com_content&view=article&id=122:2010-10-19-15-23-55&catid=41:2010-10-19-13-51-48&Itemid=78.

22 -

http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=11#.VEY_ILCUeE4

23 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_20.html.

24 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_8324.html.

25 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_2579.html

26 - http://enbag.blogspot.com/2010/05/blog-post_2006.html.

27 -

http://www.ijschool.net/news.php?action=view&id=63#.VEY_LbCUeE4.

٢٨ - رغاء زيدان ، التحرير الصحفي في عصر الإعلام الرقمي ، متوافر علي الرابط التالي :

http://www.grenc.com/show_article_main.cfm?id=1563.

٢٩ - شريف درويش اللبان ، الاتجاهات العالمية الحديثة في استخدامات الوسائل الإلكترونية في الإخراج الصحفي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، العدد السابع ، يناير / يوليه ، ٢٠٠٠ ، ص ٢٩ .

٣٠ - محمد مهمندار ، الصحافة الإلكترونية والورقية ... صراع أم تكامل ، الحوار المتمدن ، العدد ١٠٤٢ ، ٢٠٠٤ .

٣١ - شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ٥٦ - ٥٧ .
شريف درويش اللبان ، الصحافة الإلكترونية دراسات في التفاعلية وتصميم المواقع ، القاهرة ، الدار المصرية اللبنانية ، ٢٠٠٥ ، ص ١٠٧ .

٣٢ - رفعت محمد البدرى ، تأثير الصحافة الإلكترونية على مستقبل الصحافة المطبوعة في مصر ، المؤتمر العلمي السنوى الحادى عشر ، كلية الإعلام ، جامعة القاهرة ، مستقبل وسائل الإعلام العربية ، الجزء الثالث ، ٣ - ٥ مايو ٢٠٠٥ ، ص ٨٠٣ .

٣٣ - محمود خليل ، الاتجاهات الحديثة في استخدامات الكمبيوتر الآلى في التحرير الصحفي ، المجلة المصرية لبحوث الإعلام ، جامعة القاهرة ، كلية الإعلام ، العدد السادس ، أكتوبر/ديسمبر ١٩٩٩ ، ص ١٧٨ وما بعدها .

٣٤ - http://www.alkufanews.net/ar/news_view_29.html.